



اسم المقال: الجامعات العراقية ودورها في تعزيز المواطنة بعد عام 2003م

اسم الكاتب: م.د. منتصر حسين جواد، م.د. همام عبد الكاظم ربيع

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/1338>

تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 04:22 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>





ISSN P. 2225-2509  
ISSN E. 2957-3505

# مجلة العلوم القانونية والسياسية

مجلة نصف سنوية علمية محكمة

تصدرها كلية القانون والعلوم السياسية

جامعة ديالى

**العراق - ديالى**

عدد خاص بأبحاث

المؤتمر العلمي الدولي الرابع

«السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة»

25-26 أيار 2022م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق ( 1740 ) لسنة 2012

مجلة

العلوم القانونية والسياسية

**Journal of Juridical and  
Political Science**

---

مجلة نصف سنوية علمية محكمة

تصدرها

كلية القانون والعلوم السياسية

جامعة ديالى

---

العراق - ديالى - بعقوبة

تقاطع القدس

هاتف خليوي : 7727782999 (+964)

E-mail : [jjps@law.uodiyala.edu.iq](mailto:jjps@law.uodiyala.edu.iq)

E-mail : [lawjur.uodiyala@gmail.com](mailto:lawjur.uodiyala@gmail.com)

Web: [www.lawjur.uodiyala.edu.iq](http://www.lawjur.uodiyala.edu.iq)

Mob: (+964) 7727782999

إن جميع ما ورد في هذه المجلة من أبحاث فقهية  
وآراء سياسية وتعليقات وقرارات قضائية  
وخلاصاتها، هي من عمل وجهة نظر أصحابها  
ويتحملون وحدهم مسؤوليتها، ولا تتحمل  
هيئة التحرير أو كلية القانون والعلوم السياسية  
أية مسؤولية في هذا الإطار.

جميع الحقوق محفوظة

كلمة العدد ..

بسم الله الرحمن الرحيم  
و أفضل الصلاة و أتم التسليم .. على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ..

تواجه المواطنة في العديد من البلدان ومنها العراق تحديات كبيرة  
وفي مختلف الاصعدة، القانونية والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية  
والتكنولوجية. إذ ساهمت هذه التحديات مجتمعة أو منفردة في اضعاف  
أو تغييب هذه الرابطة ذات الابعاد القانونية والسياسية والاجتماعية.  
وانطلاقاً من ذلك جاءت فكرة إقامة مؤتمر كلية القانون والعلوم  
السياسية العلمي الدولي الرابع الموسوم: (السياسة التشريعية في بناء  
المواطنة الصالحة). لكي يحقق اهدافه الموضوعة من خلال محاوره  
المتتمثلة بالجوانب القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.  
وفي الختام، يسعد هيئة تحرير مجلة العلوم القانونية والسياسية  
التابعة لكلية القانون والعلوم السياسية أن تنثر بذور نتاجات وبحوث هذا  
المؤتمر القيم بين ربوع قرائها، سائلين الله تبارك وتعالى أن يكون بذني فائدة  
لطلبة العلم والمعرفة.

هيئة التحرير

# هيئة التحرير

| الصفة             | جهة الانتساب  | الاسم                           | ت  |
|-------------------|---|---------------------------------|----|
| رئيس تحرير المجلة | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي | 1  |
| مدير تحرير المجلة | كلية القانون والعلوم السياسية - العراق  | م. حيدر عبد الرزاق حميد         | 2  |
| عضو هيئة التحرير  | المركز العربي للتربية على القانون الدولي وحقوق الإنسان –<br>ستراسبورغ – فرنسا | أ.د. محمد أمين الميداني         | 3  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية الحقوق – جامعة الكويت - الكويت   | أ.د. رشيد حمد العنزي            | 4  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون – جامعة عمر المختار – ليبيا                                      | أ.د. مصطفى أحمد أبو الخير       | 5  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون – جامعة عين شمس – جمهورية مصر العربية                            | أ.د. محمد نصر الدين عبدالرحمن   | 6  |
| عضو هيئة التحرير  | جامعة سرايفو الدولية – البوسنة والهرسك  | أ.د. هادي شلوف                  | 7  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية غزالي شافعي العليا الحكومية –<br>جامعة اوتارا الماليزية – ماليزيا        | أ.د. نور الهلال محمد دحلان      | 8  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. عماد مؤيد جاسم           | 9  |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. ظلال حامد خليل           | 10 |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. رائد صالح علي            | 11 |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. شاكر عبد الكريم فاضل     | 12 |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. بلاسم عدنان عبد الله     | 13 |
| عضو هيئة التحرير  | كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى - العراق                          | أ.م.د. أحمد فاضل حسين           | 14 |

مدقق اللغة العربية  
أ.م.د. بشرى عبد المهدي إبراهيم

مدقق اللغة الإنكليزية  
م.د. ميساء رضا جواد

التنضيد والإخراج الفني  
م.م. حسين علي حسين



## قواعد النشر

مجلة العلوم القانونية والسياسية مجلة علمية متخصصة نصف سنوية محكمة تقبل البحوث الرصينة والدراسات والتعليق على الأحكام القضائية وملخصات الرسائل والأطاريح الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها والتقارير العلمية عن الندوات والمؤتمرات وعرض الكتب الجديدة ومراجعتها سواء المقدمة باللغة العربية أو باللغة الانكليزية في مجال تخصصها (العلوم القانونية والسياسية) وذلك على وفق القواعد والتعليمات الآتية :

- 1- التعهد من الباحث بأن البحث أو الدراسة أصليان لم يسبق نشرهما، وغير مقدمين للنشر في مجلة أخرى وغير مستلين من الإنترنت كلياً أو جزئياً.
- 2- مراعاة قواعد وأصول البحث العلمي {ملخص البحث باللغة العربية، المقدمة، المتن (المباحث - المطالب - الفروع)، الخاتمة واستنتاجات، الهوامش، المصادر والمراجع، ملخص البحث باللغة الإنكليزية}.
- 3- ألا يكون البحث أو الدراسة جزء من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه للباحث أو جزءاً من كتاب سبق له نشره ما عدا البحوث المستتلة من الرسائل والأطاريح المقدمة من المشرف والباحث معاً.
- 4- تقدم البحوث مطبوعة من أربع نسخ مع قرص ليزري CD مع خلاصة للمادة العلمية على (100) كلمة باللغة العربية، و (150) كلمة للمادة العلمية باللغة الإنكليزية، على أن يتم ترجمة الملخص إلى اللغة الإنكليزية من قبل مترجم المجلة ويستحصل مقابل الترجمة مبلغ (10,000) عشرة آلاف دينار عراقي.
- 5- يتم تصديق البحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية من قبل مكتب ترجمة معتمد يتعهد بالسلامة اللغوية للبحث.
- 6- يقدم البحث مطبوعاً على وفق أحجام ونوع الحروف للبحوث المكتوبة باللغة العربية : نوع الخط Traditional Arabic غامق Bold، حجم 22 للعناوين الرئيسية وحجم 20 للعناوين الفرعية وحجم 18 للمتن وحجم 16

للهوامش مع ترك مسافة 2.5 سم من كل جهة من الصفحة، أما البحوث المكتوبة باللغة الإنكليزية فتكون : نوع الخط **Times New Roman**، حجم الخط 22 لعنوان البحث وحجم 20 للعناوين الرئيسية وحجم 18 للعناوين الفرعية وحجم 16 للمتن مع ترك مسافة 2,5 سم من كل جهة من الصفحة، وتكون المسافة بين السطور واحد سنتيمتر.

7- توضع أرقام الهوامش بين قوسين في متن الصفحة، وتجمع الهوامش بتسلسل مستمر في نهاية البحث غير مربوطة إلكترونياً بأرقام الهوامش في متن البحث.

8- لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (20) صفحة وتستوفي أجور النشر من صاحبها بواقع 40 ألف دينار إذا كان مدرساً أو مدرساً مساعداً، و 60 ألف دينار إذا كان أستاذاً مساعداً و 75 ألف دينار إذا كان أستاذاً، وما زاد عن (20) صفحة يُستوفي مبلغ (2.500) ألفان وخمسمائة دينار عن كل صفحة إضافية، ويستوفي مبلغ (6.000) ستة آلاف دينار عن نسخة الاستلال الواحدة. أما أجور نشر البحث أو الدراسة من خارج العراق فهي 100 مائة دولار أمريكي.

9- لا تتحمل المجلة أجور إرسال النسخة الورقية للباحث.

10- يرفق مع البحث أو الدراسة موجزاً بالسيرة العلمية للباحث (نبذة تعريفية) مع بريده الإلكتروني.

11- لا تعاد أصول البحوث والدراسات الواردة إلى المجلة إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر ويكون حق النشر ملكاً للمجلة إذ لا يجوز إعادة نشرها في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة إلا بعد موافقة خطية (إذن كتابي) من رئيس التحرير.

12- يمنح كل باحث نسخة من العدد المنشور فيه ببحثه بالإضافة إلى نسخة مستلة عن بحثه.

13- الآراء الواردة في البحوث والدراسات تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المجلة.

14- تعتمد المجلة الصيغة العالمية (APA) عند تنسيق وترتيب المصادر.

## الاشتراكات بالمجلة

- ❖ مبلغ الاشتراك بالمجلة للنسخة الواحدة ( 30,000 ) دينار عراقي داخل العراق و ( 50 ) دولار أمريكي خارج العراق.
- ❖ ثمن النسخة الواحدة من المجلة ( 30,000 ) دينار عراقي.
- ❖ ثمن النسخة الواحدة من الاستلال ( 6,000 ) دينار عراقي.

تعبّر الآراء التي ترد في المجلة عن وجهة نظر أصحابها  
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير

## المراسلات

كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى  
ديالى – بعقوبة – تقاطع القدس  
الأستاذ الدكتور  
خليفة إبراهيم عودة التميمي  
رئيس التحرير

## البريد الإلكتروني

E-mail : jjps@law.uodiyala.edu.iq  
lawjur.uodiyala@gmail.com

مركز الإيداع في دار الكتب والوثائق ( 1740 ) لسنة 2012  
حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلة العلوم القانونية والسياسية



عدد خاص بأبحاث  
المؤتمر العلمي الدولي الرابع  
لكلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى  
المنعقد للفترة من 25 – 26 أيار 2022  
الموسوم

﴿ السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة ﴾

رئيس المؤتمر العلمي

أ.د. خليفة إبراهيم عودة

| اللجنة العلمية                      |           |                                |
|-------------------------------------|-----------|--------------------------------|
| الاسم واللقب العلمي                 | الملاحظات | البلد                          |
| أ.د. عبدالرزاق طلال جاسم            | رئيساً    | العراق                         |
| أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني | عضواً     | مصر العربية                    |
| أ.د. رضا عبد السلام                 | عضواً     | مصر العربية                    |
| أ.د. بلال محمود عثمان               | عضواً     | لبنان                          |
| أ.د. وسام حسين غياض                 | عضواً     | لبنان                          |
| أ.م.د. محمد العكيبي                 | عضواً     | مركز النهرين للدراسات - العراق |
| أ.م.د. احمد فاضل حسين               | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. بلاسم عدنان عبدالله          | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. شاكر عبد الكريم فاضل         | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. طلال حامد خليل               | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. عماد مؤيد جاسم               | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. رائد صالح علي                | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. بكر عباس علي                 | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. منتصر كريم علوان             | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. رعد عبد الأمير مظلوم         | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. أيمن عبد عون                 | عضواً     | العراق                         |
| أ.م.د. عبد الباسط عبدالرحيم عباس    | عضواً     | العراق                         |
| م.د. محمد كاظم هاشم                 | عضواً     | العراق                         |
| م.د. يسرى احمد فاضل                 | عضواً     | العراق                         |

| اللجنة التحضيرية                  |           |                                 |
|-----------------------------------|-----------|---------------------------------|
| الاسم واللقب العلمي               | الملاحظات | البلد                           |
| أ.م.د. حيدر نجيب احمد             | رئيساً    | العراق                          |
| م.د. حسام عبد اللطيف محي          | عضواً     | العراق                          |
| م.د. إسماعيل ذياب خليل            | عضواً     | العراق                          |
| م.د. باسم غناوي علوان             | عضواً     | العراق                          |
| م. صفاء حسن نصيف                  | عضواً     | العراق                          |
| م. ايمن مظهربدر                   | عضواً     | العراق                          |
| م. م. آيات مظفر نوري              | عضواً     | مركز النهريين للدراسات - العراق |
| مدير حسابات اقدم انتصار غضبان     | عضواً     | العراق                          |
| محاسب اقدم رائد عبد طعان          | عضواً     | العراق                          |
| لجنة الاستقبال والتشريفات         |           |                                 |
| الاسم واللقب العلمي               | الملاحظات | البلد                           |
| أ.م.د. علي عبد الحسين علوان       | رئيساً    | العراق                          |
| م.د. ايلاف نوفل احمد              | عضواً     | العراق                          |
| م. محمد حامد محمود                | عضواً     | العراق                          |
| م. نجاح إبراهيم سبع               | عضواً     | العراق                          |
| م.م. صخر احمد نصيف                | عضواً     | العراق                          |
| م.م. زهراء عبد المنعم عبد الله    | عضواً     | العراق                          |
| سكرتارية المؤتمر                  |           |                                 |
| الاسم واللقب العلمي               | الملاحظات | البلد                           |
| م.د. خالد محمد علي                | رئيساً    | العراق                          |
| م.م. شهد شاكر محمود               | عضواً     | العراق                          |
| معاون رئيس مدربين علي هاشم مجيد   | عضواً     | العراق                          |
| رئيس ملاحظين فنيين محمد حميد مراد | عضواً     | العراق                          |
| م. قانوني دعاء عبد الكريم مراد    | عضواً     | العراق                          |

عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع - 2022

| الصفحة   | اسم الباحث   | عنوان البحث   | ت  |
|----------|--|---|----|
| 35 -1    | أ.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي<br>أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني | الأمن القومي والسلم المجتمعي  | 1  |
| 56 -37   | أ.د. البسيوني عبد الله جاد البسيوني                                    | المواطنة الفعالة بين الدستور والواقع:<br>التجربة المصرية لدستور مصر 2014 أنموذجا            | 2  |
| 78-57    | أ.د. أمل هندي كاطع   | المواطنة الرقمية دراسة في المفهوم والابعد   | 3  |
| 107-79   | أ.د. احمد خلف حسين الدخيل  | العدالة التوزيعية ودورها في بناء المواطنة<br>الصالحة وإنفاذ القوانين المالية                | 4  |
| 141 -109 | أ.د. سلام عبد علي العبادي<br>م.د. فلاح حسن عبد مانع                    | التشريعات الاجتماعية والأمن الانساني<br>في العراق   | 5  |
| 161-143  | أ.د. حمدية صالح الجبوري<br>د. عبد الكريم جعفر الكشفي                   | المواطنة العراقية:<br>دراسة في مفهومها وكيفية توظيفها                                       | 6  |
| 176-163  | ا.د. هانيا محمد علي فقيه   | التربية على المواطنة الرقمية  | 7  |
| 202-177  | أ.د. عباس علي حميد<br>أ.م.د. بكر عباس علي حسين                         | الفكر الاسلامي وأثره في التنشئة الحضارية<br>السليمة دراسة مقاصدية                           | 8  |
| 222-203  | أ.م.د. بتول حسين علوان   | معوقات بناء المواطنة الصالحة  | 9  |
| 247-223  | أ.م.د. أحمد فاضل حسين  | الصياغة التشريعية لديباجة دستور جمهورية<br>العراق 2005 ودورها في<br>تحقيق المواطنة الصالحة  | 10 |
| 268-249  | أ.م.د. شاكر عبد الكريم فاضل  | المواطنة البيئية العالمية: مقارنة اجتماعية-<br>سياسية لمواجهة التغير المناخي والتلوث البيئي | 11 |
| 293-269  | أ.م.د. طلال حامد خليل  | جدلية المواطنة وتعدد الولاءات وبناء الدولة<br>الحالة العراقية انموذجا                       | 12 |
| 323-295  | أ.م.د. عماد مؤيد جاسم<br>أ.م.د. ايمن عبد عون نزال                      | المواطنة والمشاركة السياسية: مقارنة تفسيرية<br>للعلاقة بين المواطنة وتطبيق الصالح العام     | 13 |
| 342-325  | أ.م.د. بلاسم عدنان عبد الله  | الحقوق السياسية لمكتسب الجنسية العراقية<br>و اثرها في تعزيز المواطنة                        | 14 |
| 372-343  | أ.م.د. رائد صالح علي   | المنظمات الدولية وتعزيز ثقافة المواطنة دراسة<br>في دور منظمة اليونسكو                       | 15 |

|          |   |  |    |
|----------|---|--|----|
| 395-373  | أ.م.د. رغد عبد الامير مظلوم                           | الأسس الدولية للمواطنة في ظل القانون الدولي الخاص  | 16 |
| 433-397  | أ.م. عبد الباسط عبد الرحيم<br>م.د. باسم غناوي علوان   | دور الاتفاقيات الدولية في تعزيز مفهوم المواطنة   | 17 |
| 470-435  | أ.م.د سامي احمد كلاوي                                 | بناء الهوية الوطنية في عراق ما بعد 2003  | 18 |
| 516-471  | أ.م.د. حلا احمد محمد الدوري                           | دور الامم المتحدة في تحقيق المصالحة  | 19 |
| 563-517  | أ.م.د. حيدر نجيب احمد المفتي                          | السياسة التشريعية للاعتراض على القرارات الإدارية وأثرها في استقرار وتعزيز مبدأ المواطنة الصالحة: دراسة تحليلية استدلالية في إطار التشريعات الإدارية والضريبية العراقية النافذة | 20 |
| 586-565  | أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي                            | هوية المواطنة الثقافية في ظل البيئة الرقمية  | 21 |
| 605-587  | أ.م.د. نذير ثابت محمد علي                             | الموازنة بين حقوق المواطن وواجباته في إطار مفهوم المواطنة  | 22 |
| 641-607  | أ.م.د. حسين قاسم محمد                                 | أهمية القوانين والتشريعات الخاصة بالطوائف الدينية في تحقيق المواطنة الصالحة بعد عام 2003   | 23 |
| 683-643  | م.د. حسام عبد اللطيف محي<br>م.م مصطفى تركي حومد       | حكم الطلبات الحادثة في الدعوى القضائية – دراسة مقارنة في قانون المرافعات المدنية-  | 24 |
| 712-685  | م.د. محمد كاظم هاشم<br>م.م. هيبه عبدالمجيد السعيدغربي | الحق في الاختلاف بوصفه قيمة من قيم المواطنة الصالحة  | 25 |
| 738-713  | م.د. اسماعيل ذياب خليل                                | دور المواثيق الدولية في تعزيز مبدأ المواطنة  | 26 |
| 769 -739 | م.د. اسعد كاظم وحيش<br>م.م. علي شبرم علوان            | الحماية الدستورية لحق المواطنة في التشريع الجنائي  | 27 |
| 790-771  | م.د. منتصر حسين جواد<br>م.د. همام عبد الكاظم ربيع     | الجامعات العراقية ودورها في تعزيز المواطنة بعد عام 2003م   | 28 |
| 811-791  | م.د. زينة عبد الامير عبد الحسين                       | دور الدولة ومؤسساتها في تنمية روح المواطنة – العراق انموذجاً   | 29 |
| 833-813  | م.د. خالد محمد علي                                    | دور القاضي في أعمال الشرط الفاسخ والرقابة عليه خلال جائحة كورونا   | 30 |

|            |   |   |    |
|------------|---|---|----|
| 866-835    | م. حمودي بكر حمودي                              | التعويض التلقائي عن الحوادث الطبية ودورها في بناء المواطنة                        | 31 |
| 888-867    | م.م. عدنان يونس مخير<br>م. فادية محمد اسماعيل   | المساعدة القضائية لغير المواطنين في العلاقات الخاصة الدولية في ظل القانون العراقي | 32 |
| 909-889    | م.م. محمد صالح عبد الجي<br>م.م. صباح مولدي باسط | حقوق المواطنة في الدستور دراسة مقارنة بين العراق والجزائر                         | 33 |
| 927-911    | م.م. علي عباس عبيد                              | اليات تفعيل الديمقراطية التعاونية لبناء المواطنة الصالحة في العراق                | 34 |
| 953-929    | م.م. اسراء محمد كاظم                            | دور السياسة التشريعية في تعزيز الحقوق والحريات وانعكاسه على المواطنة الصالحة      | 35 |
| 971-955    | م.م. مؤيد مجيد حميد                             | المواطنة ودورها في حماية حقوق الإنسان   | 36 |
| 990-973    | م.م. ايمان حمود سليمان                          | المواطنة ومعوقات تحقيق عدالة النوع الاجتماعي (المرأة العراقية إنموذجاً)           | 37 |
| 1015 - 991 | م.م. عبد الرحمن ابراهيم علي ال غصبيه            | الاستثمار في الشركات الراحية  | 38 |

**الجامعات العراقية ودورها في تعزيز المواطنة بعد عام 2003**  
*Iraqi universities and their role in promoting citizenship after 2003*

**الكلمات المفتاحية:** الجامعات، الأستاذ، المواطنة، القيم الديمقراطية، المجتمع.

*Keywords: Universities, professor, citizenship, democratic values, society.*

DOI: <https://doi.org/10.55716/jjps.2022.S.4.28>

**م.د. منتصر حسين جواد**

**كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة - قسم العلوم السياسية**

*Lecturer Dr. Muntaser Hussein Jawad*

*Imam Al-Kadhimi College - Department of Political Science*

*lecchi133@alkadhimi-col.edu.iq*

**م.د. همام عبد الكاظم ربيع**

**كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة - قسم العلوم السياسية**

*Lecturer Dr. Humam Abdul Kadhimi Rabih*

*Imam Al-Kadhimi College - Department of Political Science*

*humamabdalkazem@gmail.com*



## ملخص البحث

### Abstract

تلعب البيئة الجامعية دوراً مهماً في تأصيل المواطنة والقيم الديمقراطية والسلوك الانساني، وتتربع الجامعة على قمة النظام التعليمي والتربوي لبناء الموارد البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية الاجتماعية الشاملة، يناط بها مهمة صياغة الشباب فكراً، وفعالاً ووجداناً.

فتعد البيئة الجامعية مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، فالجامعة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ومن ناحية اخرى هي اداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، فوجود البيئة الجامعية يقترن بوجود ثلاثة امور مهمة هي الفكر والعلم والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الاخر، وان للجامعة رسالة واهدافاً محددة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان.

وللبينة الجامعية دورٌ مهمٌ في تعزيز المواطنة والقيم الديمقراطية وخدمة المجتمع التي تتحدد بوظائف اعداد الموارد البشرية واجراء البحوث العلمية والمساهمة في التنشئة السياسية والاجتماعية ونقل الثقافة والعمل على ترسيخ القيم الديمقراطية وحل مشكلات المجتمع والعمل على خدمته وتنميته.

### Abstract

*The university environment plays an important role in the consolidation of democratic values and human behavior. The university is at the top of the educational system to build human resources that respond to the principles of comprehensive social development, entrusted with the task of formulating young people in thought, action and conscience.*

*The university environment is considered a center of civilizational ray for any society. The university is one of the most important social institutions that affect and are affected by the surrounding social atmosphere. It is made by society on the one hand and on the other hand it is its tool in making its technical, professional, political and intellectual leadership. The existence of the university environment is associated with the existence of three important things: thought, science and civilization. These concepts are interrelated and complement each other, and the university has a specific mission and goals which are teaching, scientific research, and community service. These public jobs do not differ according to time and place.*

*The university environment has an important role in promoting democratic values and community service, which are determined by the*

*functions of preparing human resources, conducting scientific research, contributing to political and social formation, transfer of culture, working to consolidate democratic values, solving community problems, and working to serve and develop it.*

## المقدمة

### Introduction

ليس هناك من دور فعال يمكن ان تلعبه أي مؤسسة من مؤسسات النظام السياسي في اشاعة المواطنة وتعزيز القيم الديمقراطية في المجتمع، وترسيخها كسلوك يومي في التعامل مع الآخر، والاعتراف بحقوقه الانسانية، غير المؤسسات التعليمية (الجامعات)، سواء أكانت حكومية أم أهلية، وذلك لكونها تضطلع بمهمة أخلاقية وتربوية في الوقت نفسه.

تمارس الجامعة دوراً مهماً داخل أي مجتمع من خلال ما تقدمه من مخرجات تعزز المواطنة و القيم الديمقراطية للأفراد، أي لا يقتصر دورها على الأدوار التعليمية فمقياس رقي المجتمع يقاس بعدد الجامعات وعدد الحاصلين على الشهادات الاولية والعليا وبالنتيجة يشكل المعيار الجمعي الثقافي للمجتمع.

وبما ان دور الجامعة لم يعد اليوم محددًا بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف، فقد وسعت نطاقها واعدت اغراضها وتنوعت اتجاهاتها، واصبح للطالب الجامعي حرية الرأي وممارسة القيم الديمقراطية والحقوق الانسانية بوعي وبشكل أوسع ، وتمثل المجتمع الواعي الذي تمثله فئة المؤسسات الجامعية الخاصة والمجتمعية عامة.

### اهمية البحث:

#### *The Importance of the Study:*

تنبع اهمية البحث من اهمية المؤسسة الجامعية ودورها في تعزيز القيم الديمقراطية كونها عاملاً مهماً في تعزيز المواطنة وقبول الاخر والهوية الوطنية والتعايش والتسامح بين افراد المجتمع كمؤسسة قادرة على حسم الكثير من المشاكل والازمات التي تثير العنصرية والطائفية الى تعزيز القيم الانسانية بين المجتمع.

### اشكالية البحث:

#### *The Problem of the Study:*

تبرز مشكلة البحث من اهمية الجامعات كحقل معرفي وعلمي وحضاري يمكن الاستفادة من دورها الكبير من خلال مكائنتها من الخبرات العلمية والمعرفية والثقافية للدولة، لذا نجد هناك رابطة مهمة بين الجامعة وخدمة المجتمع من خلال دورها واثرها في تعزيز قيم المواطنة داخل المجتمع وعلى هذا الاساس هناك تساؤلات:

1. ما أهمية دور البيئة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة ودورها في تكوين وعي سياسي لشريحة الطلب.
2. ما القيم الديمقراطية التي يمكن تعزيزها داخل المجتمع من خلال المؤسسة الجامعية التي تعزز المواطنة في العراق بعد عام 2003.

### فرضية البحث :

#### *The Hypothesis:*

تقوم فرضية البحث على أمر مفاده ان البيئة الجامعية احدى مؤسسات النظام السياسي التي يمكن توظيفها في تعزيز المواطنة لخدمة المجتمع.

### منهجية البحث:

#### *The Methodology:*

من أجل اثبات فرضية الدراسة والوصول الى النتائج اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقصائي ومقتربات التحليل النظمي.

### هيكلية البحث:

#### *The Structure of the Study:*

سيدرس البحث من خلال عدة محاور، المحور الاول : ماهية البيئة الجامعية، اما المحور الثاني فهو الجامعة في خدمة المجتمع والمحور الثالث : دور البيئة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة اما المحور الرابع فهو الجامعة وقيم المواطنة فضلا عن المقدمة والخاتمة.

### المحور الاول : ماهية البيئة الجامعية:

#### *The first axis: What is the university environment:*

تلعب البيئة الجامعية دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع افاقه المعرفية والثقافية من خلال اسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم للتدريب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة كافة، حيث توظف طاقاتها وامكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، واعداد الطاقات البشرية، والبحث العلمي فضلاً عن خدمة المجتمع فكل مؤسسة جامعية رسالتها هي من صنع المجتمع من ناحية، واداة لصنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى.<sup>(1)</sup>

إن الجامعة بمفهومها الحديث ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم ولا الأمس القريب وإنما جاءت نتيجة لتاريخ طويل ترك من خلفه جذوراً وممارسات. ولذلك فإن كلمة "جامعة" في اللغة العربية اسم فاعل من "جمع" ولو تأملنا مفهوم الجامعة في الوقت الحاضر" لوجدنا أنها المكان الذي يجمع الأشخاص لإنجاز أعمال ووظائف شتى. والجامعة بمعناها الواسع "لا تعني مكاناً" لتعلم شريحة من الأفراد الكبار. الذين أكملوا

مستوى معيناً" من التعليم. وإنما تعني مكان الاجتماع. وتعني أداء الشيء جماعياً" كما في القول الصلاة جامعة.<sup>(2)</sup>

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بإكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية. والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا.

الجامعة مؤسسة تعليمية ذات تاريخ عريق لها أهدافها المتميزة فضلاً عن تقاليدها، العلم محور عملها من حيث البحث فيه والإضافة إليه والمحافظة عليه وتحقيق استمراره وذلك بنقله وتعليمه للأجيال الجديدة الرغبة في الحصول عليه لما يضيفه هذا عليهم من مميزات اجتماعية، ولما يمثلها هذا العلم من أهمية للمجتمع على الخصوص وللبنية جمعاء تعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتمثل وظائفها الرئيسة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب.<sup>(3)</sup>

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التي تعزز هذه الرابطة لاسيما أنها تعمل على إعداد وتهيئة الملاكات والطاقات البشرية التي يرسى النظام السياسي إلى توظيفها لتحقيق القيم الديمقراطية والتطور على كل الأصعدة، فطالبة الجامعة هم أبرز وأهم تلك الملاكات والطاقات حين تخرجهم. وكى تجري عملية الإعداد والتهيئة لهذه الشريحة بالشكل المطلوب ينبغي أن يصب دور الجامعة في تعزيز ثقافة القيم الديمقراطية بين الطلبة كي تصبح بمثابة قيم بالنسبة لهم، وذلك سيسهم بدوره في تعزيز الانسجام والتعايش بين الطلبة وهذا الأمر سيفضي بكل تأكيد إلى تعزيز الوحدة الوطنية نظراً للدور المؤثر والفاعل الذي يمكن أن يؤديه الطلبة في المجتمع والدولة بعد إعدادهم وتخرجهم. بقدر تعلق الأمر ببلدنا العراق الذي بدأ مرحلة جديدة تستدعي بناء المواطن والمجتمع والدولة على أسس وقيم المواطنة تضمن حقوق كل الأطراف وعملية البناء تلك تعتمد بالدرجة الأساس على التنشئة، وتعد الجامعة بمثابة حلقة وصل مهمة بين الأطراف المذكورة، لذا ينبغي أن تؤدي الجامعات العراقية دورها الفاعل في عملية تعزيز القيم الديمقراطية التي ينبغي أن تتعزز من خلالها ثقافة المواطنة والتعايش وقبول الآخر وقيم التسامح.<sup>(4)</sup>

**المحور الثاني: الجامعة ودورها في خدمة المجتمع:*****The second axis: the university and its role in community service:***

فاليئة الجامعة هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة و أعراف و تقاليد أكاديمية معينة، تتمثل وظائفها في التدريس، البحث العلمي، و خدمة المجتمع، و تتألف من مجموعة من الكليات و الأقسام ذات الطبعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية، أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه، فالعلاقة بين التعليم الجامعي و المجتمع، تفرض عليه ان يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم و آمالهم بحيث يكون هدفه الأول: تطوير المجتمع و النهوض به إلى أفضل المستويات التقنية و الاقتصادية و الصحية و الاجتماعية.<sup>(5)</sup> إنّ الوظيفة الأساسية للجامعة فضلاً عن تقديم المعرفة تتمثل بالاستجابة للاحتياجات الفعالة و الأساسية لتنمية المجتمع التي تشمل ما يأتي:

1. التعليم الجامعي للإرتقاء بالمجتمع فكريا و علميا.
2. توفير الإمكانيات البحثية و العملية لحل مشكلات المجتمع و تمدنه
3. الخدمة العامة للإرتقاء بالمجتمع حضاريا و فكريا.
4. الإبداع الفني: فدور الجامعة ليس تحصيلا علميا و معرفيا فقط، بل بناء للشخصية المميزة و تفجيرها لطاقات الطلبة الثقافية و الفنية و الأدبية عن طريق أنشطة موازية و منح جوائز تنافسية.
5. نشر المعرفة و تكوين العقلية الواعية لحل مشكلات المجتمع و البيئة المحيطة، و معرفة الأساليب الفنية المستخدمة، و تتبعها لركب التقدم العلمي و التكنولوجي.
6. التنمية المهنية و الروحية و تنمية بعض المهارات مثل: مهارات القيادة و الإتصال و غيرها، و زيادة التخصص في المهن، و ارتفاع مستوى المهارة الذي تتطلبه الأعمال و المهن.
7. دور الجامعة في تعزيز ثقافة حقوق الانسان و بناء الدولة.

إنّ خدمة المجتمع هي الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية، عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد و الجماعات و المؤسسات، و تصميم الأنشطة و البرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة و كلياتها و مراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية و سلوكية مرغوب فيها، كما أنّ الجامعة تخدم المجتمع عن طريق حل مشكلاته، و تحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة، و تهدف إلى تمكين أفراد المجتمع و مؤسساته و هيئاته من تحقيق أقصى إفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل و أساليب متنوعة تناسب مع ظروف المستفيد و حاجاته الفعلية.

فالجامعة تقدم خدمات تعليمية و أبحاث تطبيقية و تقوم باستخدام مواردها لمساعدة احتياجات الشباب غير الجامعي و الكبار واهتماماتهم بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة. و تستقطب الجامعة من المجتمع أعلى فئاته علما و ثقافة، وكل تغيير يطرأ على المجتمع ينعكس على الجامعة، وكل تطور يصيب الجامعة يصاحبه تغيير في المجتمع الذي نعيش فيه، فالجامعة لا تنفصل عن المجتمع، وعلاقتها بالمجتمع كعلاقة الجزء بالكل.<sup>(6)</sup>

### المحور الثالث: دور البيئة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة:

*The third axis: the role of the university environment in promoting the values of citizenship:*

تشير البيئة الجامعية الى تنمية قيم ثقافة المواطنة لدي طلابها، فالمهمة التي تقع على عاتق التعليم الجامعي هي تغيير الشخصية للفرد في المجتمع وإصلاحه وبناء ثقافة الفرد وفق الأسس والقيم الحضارية الحديثة التي تجعل الفرد عضواً إيجابياً في المجتمع والعالم. لذلك سنتطرق الى اهمية عدة اسس والتي تعزز قيم المواطنة:

#### أولاً: الاستاذ الجامعي:

*First: the university professor:*

يمثل الاستاذ الجامعي بالجامعة الدعامة الأساسية للتعليم، فهو يسهم في حركة التحول والتغيير الاجتماعي المرغوب في مجتمعه، وفي حل المشكلات التي تواجه مجتمعه، كما انه باعتباره فردا في امة وفي مجتمع عالمي وإنساني، عليه نحوها واجبات ومسؤوليات كثيرة و يتفق الباحثون على أهمية الاستاذ الجامعي الكفوء القادر على غرس القيم الاخلاقية والتربوية و الدينية و الروحية في نفوس المتعلمين و هو القادر على ترك بصماته الواضحة في نفوس الطلبة، لذا ينبغي أن يكون للأستاذ الجامعي فلسفة واضحة عن المعرفة و التدريس والتعلم.

ومن المهم الإشارة إلي أن عضو هيئة التدريس هو الحصن الحصين لضمان سلامة و أمان الطلاب من أي غزو فكري أو ثقافي يحاول اختراق عقولهم، و من واجباته الأساسية التصدي لمشكلات المجتمع و دراستها و تقديم الحلول الصحيحة التي تعود بالنفع و الفائدة على الوطن وتعزيز القيم الديمقراطية في المجتمع.<sup>(7)</sup>

وان الاستاذ الجامعي هو الاساس على اعتبار أن التربية صناعة تستثمر العامل البشري بشكل مكثف وله دور أساسي وبارز في انجاز العملية التعليمية والسعي لتحقيق مرامي الجامعة والكلية، ويقصد بجودة عضو هيئة التدريس امتلاكه لكفايات تتصل بالمواد الدراسية، وخصائص الطلبة، وتخطيط التعليم،

وتكليف التعليم، وإدارة الصف، وتقييم الطلبة والعلاقات الانسانية، والابعاد الاجتماعية لمهنة التعليم، وكفايات مهنية عامة، ويقوم هذا المحور على مؤشرات متعددة وهي:

1. حجم اعضاء هيئة التدريس وكفائتهم الى الحد الذي يسمح بتغطية جميع الجوانب المنهجية للمواد التعليمية وبحسب الاختصاص.

2. الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية، ولا بد من تحديد معايير للمعارف والمهارات التي يتوقع اعضاء التدريس امتلاكهم لها ومدى نموهم المهني المستمر في مجال الاختصاص.

3. المساهمة في خدمة المجتمع المحيط بهم.

4. مستوى التدريب والتأهيل الاكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية.

5. الانتاج العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية وتتمثل الجودة الفكرية لأعضاء الهيئة التدريسية في اختيارهم الموضوعات البحثية التي تتسم بالعمق والابداعية.

6. مستوى عضو هيئة التدريس العلمي ومدى تفرغه لمهامه التدريسية والمشاركة الفعالة في الجمعيات العلمية والمهنية وغيرها.

ومن خلال وجود عضو هيئة التدريس الملهم و القادر على الحوار البناء هو صاحب مدرسة فكرية لها أثرها و إسهاماتها داخل الجامعة و خارجها و التي تقوم على الإلهام و الإبداع و الابتكار تقوي الجامعة و يعظم شأنها، وهم يقومون بدور واضح في مجال التدريس وبالأتي يغرسون ثقافة القيم الديمقراطية في طلابهم. وهم يعملون على تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني، و تصميم البيئة المناسبة لعملية التعلم، و مساعدة الطلاب في التفكير الناقد و الإبداعي، تنمية مهارات حل المشكلات، تشجيع الطلاب على استخدام شبكة المعلومات، و مساعدتهم في التعبير عن آرائهم و أفكارهم.

و في تنمية القيم وغرس ثقافة المواطنة لدى الطلاب يقوم الاستاذ الجامعي بالامور الآتية:

1. مساعدة الطلاب في اكتشاف المضامين القيمية المرتبطة بثقافة التغيير في مجتمعنا.

2. تأكيد المضامين القيمية والاجتماعية والإنسانية في دلالات توظيف المعرفة العلمية في المجتمع.

3. تعريف الطلاب بطبيعة العلم و ثقافة العلم و علاقتها بالمجتمع.

4. مساعدة الطلاب في فهم و تقدير كيفية الارتباط بين قيم العقيدة و قيم ثقافة التغيير.

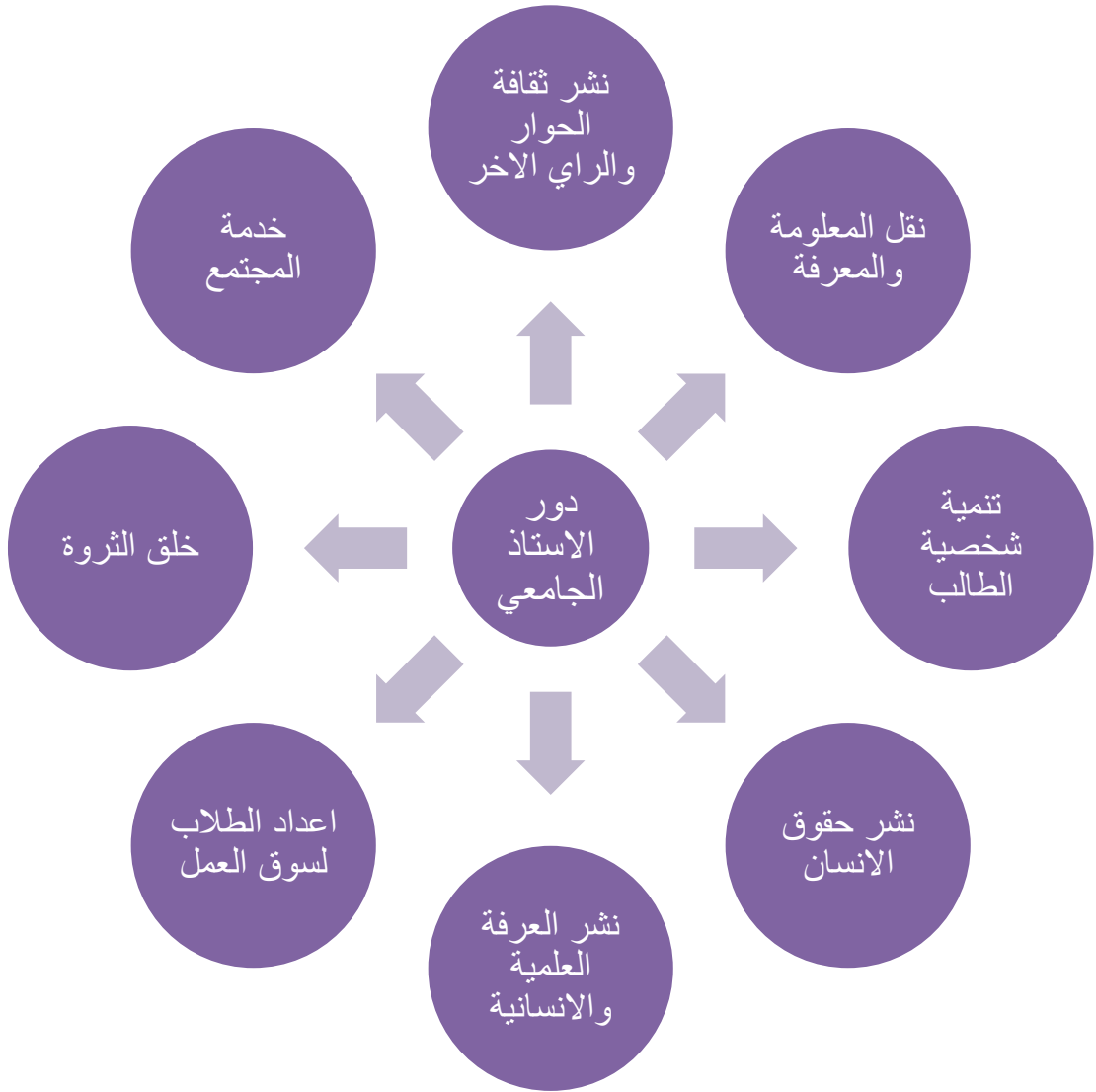
5. توضيح الاعتبارات الثقافية الحاكمة لتوجيه حركة التغيير في المجتمع.

6. تدريب الطلاب على البحث و اكتساب المعلومة و الحصول عليها بأنفسهم و إتقان التعامل مع التقنيات الحديثة.

7. إكساب الطلاب مهارات استخدام و تطبيق التكنولوجيات الحديثة.



شكل (1) مخطط يوضح أهمية الاستاذ الجامعي من اعداد الباحث.



شكل (2) مخطط يوضح دور الاستاذ الجامعي من اعداد الباحث.

واستاذ الجامعة، وفي مختلف مستويات التربية والتعليم وحتى في اطار البحث العلمي. لان هذا المرابي والباحث ليس فقط ناقلا للعلم ولأعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة، وانما الاداة الامثل لغرس القيم النبيلة في السلوك والاخلاق، وبناء شخصية الفرد تحقيقا للأهداف التربوية والاجتماعية التي سعى اليها المجتمع، وخصوصا فيما يتعلق بثقافة قيم المواطنة التي اوضحت ضرورة حياتية لبلوغ الاهداف المشتركة للإنسانية. وهذا لا يتم الا من خلال ارساء قاعدة تربوية وتعليمية تتولى انجاز هذه المهمة العظيمة، ولا سيما بعد ان اخذت الافكار التعصبية، والتكفيرية والتطرفية، مسارها الى عقول الناشئة والشباب، وتجاوزت من مجرد ((الخطب والفتاوي)) عبر الأنترنت، الى التحريض على القتل والانتحار من خلال اعمال إرهابية وفتن طائفية راح ضحيتها مئات الالاف من الناس الأبرياء لا لذنب اقترفوه سوى انهم ولدوا على مذهب معين او من طائفة معينة. ومن هنا، يؤكد الاستاذ الجامعي بأنه لا بد من سياسة تعليمية جديدة تقوم على عنصرين: الاول، التحول الجذري للعملية التعليمية من عملية تقوم على تلقين وتقوية الذاكرة الى عملية تقوم على الحوار والنقاش وتشجيع الابتكار. والثاني. التسامح مع الاختلاف، والحرص على التعددية، وهذا يتطلب تعديلات جذرية في المناهج اعادة تدريب المدرسين على مبادئ الفلسفة التعليمية الابداعي، فتح التعليم المغلق، والغاء الحواجز والسدود التي توضع في طريق الطفل منذ عمر مبكرة وتجبره على السير في مسارات محددة. وعليه، فما هو دور المؤسسات التعليمية الحكومية وكذلك الأهلية (الخاصة) في تعزيز ونشر ثقافة حقوق الانسان ضمن اطار العملية التعليمية الشاملة في المجتمع.<sup>(8)</sup>

### ثانياً: الأنشطة الطلابية:

#### *Second: Student Activities:*

تتم الجامعات اهتماماً كبيراً بالأنشطة الطلابية بوصفها عاملاً مهماً في تنمية قيم المواطنة للمجتمع. فتعتمد المجتمعات المزدهرة في تطورها وثمارها على حسن استثمار مواردها الطبيعية، وإمكاناتها البشرية، والإفادة من جميع الطاقات الإنسانية، الأمر الذي يدعونا إلى تعرفها وتحديدتها في الجسم والعقل والنفس. والطريق إلى ذلك هو إتاحة الفرصة لها للظهور كي يمكن تعديلها وتهذيبها وتنميتها ولم يقتصر دور التربية الحديثة على القاعات الدراسية في تزويد الطالب بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية قيم المواطنة والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها فحسب، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على اعتبار أنه شخصية متكاملة، وأنه عضو فعال ومهم في المجتمع وعليه أصبح الطالب الجامعي في أنظمة التعليم الحديثة هو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية، وأصبح الهدف الأساسي من التعليم هو تنمية

شخصيته، وإحداث التغييرات الإيجابية فيها، حتى يتمكن من معايشة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالتغيرات والمتناقضات العديدة.

إنَّ إحداث هذه التغييرات يتطلب تغييراً في مسار الحياة العلمية الدراسية، التي ينبغي أن تتضمن الممارسات العملية لكافة ظروف الحياة في المجتمع، ويمكن أن يتأتى ذلك من خلال ممارسة العديد من ألوان الأنشطة الطلابية. ذلك أن الحياة الجامعية ينبغي أن تكون حياة متكاملة، فالجامعة ليست محاضرات ومعارف ودروس علمية فحسب، وإنما يجب أن تستهدف التكوين المتكامل للطلاب، والعناية بنمو شخصياتهم، وهذا يقتضي قيام أنواع مختلفة من الأنشطة.

هي تعني الأنشطة ذات الصلة الأكاديمية و غير الأكاديمية و توظيف قدرات الطلاب و مواهبهم و رعاية الطلاب و معالجة مشكلاتهم الاجتماعية و تأهيلهم نفسياً و ثقافياً و رياضياً.

ولا شك أن الأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملماً يتدرب فيه الطلاب على الحياة المجتمعية، يكتسبوا من خلالها خبرات وتجارب المجتمع، وتبث فيهم روح الجماعة وتدرّبهم على القيادة والتشاور والتعاون، والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات، وما يتحملونه من مسؤوليات.<sup>(9)</sup>

و تعتبر الأنشطة الطلابية هي المجال الطبيعي الذي يكتسب من خلاله الطالب الجامعي الخبرات المتنوعة، حيث تتضمن هذه الأنشطة أموراً متعددة تتعلق بالجوانب : البدنية و الحركية و العقلية، و الاجتماعية، و الثقافية، و الفنية و غير ذلك. فلا يقتصر دور المؤسسة التعليمية – الجامعة – على مواد تخصصية، و إنما تربية متكاملة دينياً و خلقياً، و إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الديمقراطية و الحوار البناء والتعايش و القيام بالنشاط الفكري و الثقافي و الاجتماعي و الرياضي، و كذلك تنمية المفاهيم الإنسانية والعلمية، و حب الخير و عدم التعصب الأعمى، و على الطالب أن يحيا حياة دراسية جامعية كاملة، وغرس المفاهيم السليمة و السلوك المثالي لتصلقه و تهذيبه. فتعمل الجامعات على شؤون الطلاب على تهيئة البيئة الجامعية الملائمة للتحصيل العلمي و القيام بالدور التربوي مما ينعكس إيجاباً على شخصية الطالب الجامعي و تحصيله الأكاديمي، كما تلعب المؤسسات التي تدير شؤون الطلاب دوراً متعاظماً في تربية و تنشئة الطلاب على حب الوطن و الخير و المؤددة والتعايش السلمي والتسامح بين المجتمع.

و يمكن عرض أهم وسائل الأنشطة الطلابية لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات بما يلي:<sup>(10)</sup>

1. تعزيز قيم المواطنة والانتماء والهوية.

2. تعزيز نبذ العنف والتمييز بأشكاله.

3. تنمي قيم التعاون بين الطلبة
4. تحقيق الإيجابية في حياة الطلاب بحيث تتوازن شخصيته بين التحصيل الدراسي والنشاط اللاصفي.
5. تعزز الأنشطة الطلابية العمل الطوعي لدى الطلبة..
6. توفير الرعاية العلمية الثقافية والاجتماعية والرياضية.
7. معاونة الطلاب علي تحقيق التعايش السلمي في المجتمع عن طريق اللقاءات المنظمة بينهم وبين إخوانهم في الجامعات الأخرى داخل وخارج العراق وبما يحقق التعارف وتبادل الخبرات البناءة.
8. تثقيف الطلاب على المشاركة الاجتماعية وتنمية العلاقات الأخوية بينهم وبين أساتذتهم.
9. توفير الراحة والطمأنينة للطلاب.
10. ربط الطلاب بمجتمعهم وتأكيد انتمائهم لوطنهم وأمتهم بما يحقق الانسجام والتصاهر بينهما.
11. الإسهام في رعاية المنفوقين ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب.

### ثالثاً: المنهاج الدراسي:

#### *Third: The curriculum:*

يلعب المنهاج الدراسي الجامعي دوراً مهماً في ترسيخ قيم المواطنة، وهو يساهم في قدرة الجامعات على تقديم الخير العام للمجتمع، وتحقيق القيم التي طالما سعت الجامعات إلى تحقيقها، مثل قيم المساواة والأمانة والعدل والحرية الأكاديمية، وهو الأمر نفسه الذي دعا إلى وضع الجامعات في موقع المساءلة عن قدرتها على تحقيق التوازن بين تقديم الخير العام للمجتمع، والمستوى الأكاديمي، ومتطلبات السوق. ويعد المنهاج الدراسي في الجامعات من أبرز العناصر التي يمكن أن تسهم في تزويد الطلاب بالمفاهيم والتوجيهات اللازمة لضمان تفاعلهم الجيد مع مجتمع المعلوماتية. وتفرض التحديات المعاصرة مسؤوليات كبيرة على مناهج التعليم و من أبرزها مساهمتها في تكوين الفرد القادر علي استشراف المستقبل و الاستعداد له و التهيؤ للتأثير فيه، و التكيف مع التغيرات المعرفية و التكنولوجية المتسارعة، و التعلم الذاتي، فضلاً عن التمتع بالعقلية الناقدة و المبدعة.<sup>(11)</sup>

و لما كان المحتوى الدراسي لا بد وأن يثير الكثير من القضايا أمام الطلاب من خلال المواقف التي تدعم القيم المراد غرسها لدي الطلاب و التي تتضح من خلال التوجه القيمي للمنهاج الدراسي و الذي يهدف في مجمله إلى غرس قيم معينة و تنميتها أو العمل على تعديل قيم أخرى أو إلغائها. لذا كانت أهمية توضيح أن تنمية القيم لدى الطلاب يجب أن يكون هدفاً رئيسياً من أهداف العملية التعليمية و الذي يمكن الاستعانة به في تخطيط البرامج التربوية داخل المؤسسات التعليمية.

إلا أنه على الرغم من الدور بالغ الأهمية للمناهج الدراسية في غرس القيم لدى الطلاب، فإن واقع تلك المناهج يبلور كثيراً من المشكلات التي تعوق التنمية القيمية للطلاب داخل الفصل الدراسي و منها: أن صياغة المناهج تتم في صورة مادة علمية جامدة لا تعطي فرصة للمعلم لتوظيف المادة العلمية أو إضفاء الصبغة الاجتماعية عليها، و أن محتويات المناهج، بصورتها الحالية، لا تيسر للمعلم تحقيق الأهداف التي يبتغيها و القيم التي يريد غرسها. لذا فإنه لحدوث تنمية قيمية حقيقية في مؤسساتنا التعليمية فإنه يجب أن نعيد النظر في صياغة مناهج التعليم في إطار التوجيهات القيمية العامة بما يبرز أهمية القيم الأساسية و الاجتماعية في حياة المجتمع، و بما يؤدي إلى تنمية قيم الديمقراطية في المجتمع.

وعلى ذلك و أمام التحديات التي يواجهها التعليم الجامعي خلال بدايات القرن الحادي و العشرين، فإنه ينبغي على مناهج التعليم الجامعي أن تعمل على تكوين إنسان عراقي يتناسب مع المجتمع المعاصر. و يتميز بالقدرة على:

1. التفكير المنطقي والتمسك بالأسلوب العلمي في حل المشكلات والازمات.
  2. القدرة على التحليل الموضوعي للظواهر والمشكلات.
  3. الشعور بالمواطنة العالمية والإحاطة بالتفاعلات التاريخية والجغرافية والوعي بالمشكلات العالمية (تلوث البيئة، الإرهاب، البطالة...)
  4. تأكيد قيم التسامح والتعايش السلمي ونبذ التطرف، وتقدير الإنسان كإنسان واحترام حقه في تقرير مصيره.
  5. ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق.
  6. تقدير التقدم التكنولوجي والاستعداد للأخذ بأسباب الحياة المعاصرة بما لا يتعارض مع قيمنا وثقافتنا.
- حيث ان التجربة التاريخية اشارت الى ان الانظمة الشمولية فرضت نمطاً من التعليم والتثقيف السياسي ليس هدفه تمجيد الحكام واضفاء الشرعية (الايديولوجية) على سلطتهم وممارساتهم السياسية. غرس ثقافة معينة، من خلال درس "التربية الوطنية، والثقافة القومية"، وغيرها من المسميات والمفردات التي يصبح تدريسها وتلقينها للتلاميذ والطلبة بشكل الزامي في كل المراحل الدراسية، وحتى في كل المراحل والاختصاصات الجامعية. ووصل الامر في بعض الانظمة الشمولية انها اعدت مدرسين واساتذة مختصين من اعضاء حزب السلطة لتدريس هذه المواد ولا يسمح لغيرهم بتدريسها، الامر الذي افرغ هذه المواد من محتواها الجوهري، وافقد الذين يقومون بتدريسها حرية الابداع والتشويق والزمهم بنصوص جامدة لا تقبل الشرح واغلق باب السؤال والمناقشة، وإثارة الاحراج والخوف أحياناً.<sup>(12)</sup>

**الحوار الرابع: الجامعة وقيم المواطنة:*****Fourth Axis: University and Citizenship Values:***

ازاء تنامي ظاهرة العنف الطائفي التي اجتاحت المجتمع العراقي ولمدة محدودة وكانت نتائجها مأساوية للغاية، والتي كانت من نتائج الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق، اذ تم استعمال الورقة الطائفية بأبشع صورها من قبل قوات الاحتلال شكلت من بين الاوراق الاخرى لاستمرار احتلاله، ووجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الكليات والمعاهد التابعة لها بتنظيم ندوات وحلقات نقاشية لنشر وتعزيز القيم، وترسيخ الوحدة الوطنية، واشاعة المحبة وروح الاخوة الحزبية بأشكالها وقيم التسامح والوحدة الوطنية والنأي عن التجاذبات السياسية وأنواعها كافة، والمحافظة على الحرم الجامعي من كل نشاط سياسي او حزبي او ديني، من شأنه اثاره الحساسيات والنعرات الطائفية.

ومن خلال الدراسة التي اعدتها معهد السلام الامريكي، فانه اشار الى ان قطاع التعليم مرشح لان يلعب دوراً مهماً في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الانسان والتغلب على الانقسامات الطائفية في العراق وتدعيم اسس السلام الاجتماعي والاستقرار على المدى البعيد. وازداد التقرير بان الجامعات العراقية يمكنها ان تصبح ساحة لحل المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بينما ترسخ ثقافة احترام حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية داخل الحرم الجامعي وخارجه.. اذ ان التعليم العالي يمثل قمة المنظومات التعليمية، وحجر الزاوية ليس فقط للعملية التربوية، وانما ايضا للعملية التنموية الشاملة، ويؤدي دوراً فاعلاً في صناعة القرار الثقافي والسياسي في الوقت ذاته. ولذلك فان للجامعة مهمة حيوية مضافة الى مهامها الاخرى في معالجة ظاهرة الانحراف الفكري، التي ترمي بثقلها في نتائجها السلبية على المجتمع. اذ تعد الجامعة أنسب مكان لتعزيز القيم والحوار الجاد بين مكونات الشعب العراقي، لأنها مفتوحة للجميع. ومنبع الافكار الموجه نحو المجتمع. فاذا ترسخ في الجامعة مبدأ الحوار البناء في قاعة المحاضرات، وفي الندوات والحلقات النقاشية، امكن الانطلاق في توسيع دائرة الحوار وقيم التسامح نحو المجتمع مع توالي الاجيال المتخرجة من الجامعات العراقية.<sup>(13)</sup>

ومن هنا جاء ادراك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا الظرف بالذات ووضعت منهاجا لإشاعة ثقافة حقوق الانسان والوحدة الوطنية واحترام الرأي والرأي الاخر وتعزيزها، لتكون الجامعات منارة للعلم والحضارة والتنوير في المجتمع. كما سبق وان عممت الوزارة قراراً تدرس مادة حقوق الانسان والديمقراطية في كافة المراحل الجامعية، وفي كل الاختصاصات لتعزيز وغرس القيم الديمقراطية من قيم المواطنة والتعايش والسلم والتسامح مما ينعكس على ديمومة المجتمع نحو الاسس السليمة لبناء دولة قوية.

يتأتى دور الجامعات والمؤسسات من خلال إمكاناتها الثقيفية في التنشئة لغرض الموازنة بين حرية الطالب في التمسك بتقاليده ومعتقداته الفكرية والدينية وبين غرس ثوابت قيمية، ثقافية معتدلة قائمة على مبدأ قبول الآخر في عقلية وفكر الجيل الجديد، بمعنى آخر ان الانحراف الفكري والتعصب الطائفي والعنصري يولد التشدد بكل جوانبه الفكرية والاجتماعية خاصة عندما لا توجد محددات مهمة لسلوكيات الفرد وتوجهاته مما ينتج عنفاً سلوكياً حياً الآخر قد يقود الى عنف سياسي وفكري.

فالجامعة بوصفها مؤسسة علمية تعنى بتنشئة جيل مهم تعتمد عليه خطط المستقبل وتوجهاتها، يجب ان لا تبعد عن حقيقة المشاكل الاجتماعية التي تؤثر في أداء وفاعلية الجامعة في تحقيق هدفها بالتنشئة والتثقيف، وعلى سلوك الطالب الذي سوف يمثل فيما بعد سلوكيات مجتمعية سائدة ومتوارثة، بمعنى ان الجامعة تمثل البودقة التي تنصهر فيها مختلف التوجهات الفكرية والثقافية والدينية، فضلاً عن ان الجامعة يقع على عاتقها مسألة التمييز بين ما هو معتدل فكرياً ومقبول وبين ما هو متطرف مرفوض.<sup>(14)</sup>

تلك المنظومة التعليمية انتجت حالة مركبة من التعاطي المجتمعي سواء بين الطلبة من مختلف المشارب والانتماءات او من خلال قيم التحضر والتشذيب للثقافات الضيقة والفرعية وصرف اذهان ومدركات الطلبة نحو القيم العلمية والاخلاقية بعيداً عن القيم العشائرية والعصبية القبلية والمذهبية وتبقى المعادلة قائمة وراهنة بحسب قدرة الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحوث على تجاوز السلبيات الذاتية والقدرة على الانتشار داخل المجتمع واحداث عملية التغيير الحضاري لتعزيز قيم المواطنة.

وبدون شك، فان اضطلاع الجامعة بهذا الدور الحيوي يأتي من كونها اهم منابع العلوم ومصادر المعرفة، ومن ابرز مؤسسات انتاج المادة الفكرية وضبط الممارسة العلمية، ومطالبة قبل غيرها من المؤسسات النظر الى القضايا الحساسة التي تواجه المجتمع وخصوصاً ما تطرحها ظروف المرحلة الراهنة في المجتمع العراقي، وتقديم الحلول الناجعة، والمساهمة بأداء الدور الحضاري في ترسيخ قيم الوحدة الوطنية والمواطنة، والعمل على تخطيط مشروع استراتيجي ثقافي عراقي يعزز قوة الدولة للمستقبل يستند الى فلسفة تربوية تعليمية تعبر عن الانسان المراد تخرجه وتكوينه كفرد او مجموع تؤسس لثقافة اللاعنف، والتسامح والاعتراف بالآخر طائفيًا، وعرقياً ومذهبياً.<sup>(15)</sup>

## الخاتمة

### Conclusion

لا يستطيع أيّ مجتمع تحقيق اي قيمة من قيم المواطنة ومواجهة متطلبات المستقبل إلا بالمعرفة و الثقافة، وامتلاك جهاز إعلامي و مهني سليم يتفق و متطلبات الواقع والمستقبل المنشود بالعلم و التعليم. ومما لاشك فيه أنّ الجامعة هي من أهم منظمات ودور صناعة العلم و التعليم في العالم، و يصف بعض رؤساء دول التعليم العالي بأنه تعليم أساسي، وذلك لأنه الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية و الوجدانية و تشكيلها، وتأهيله للتعامل مع العلم و المعرفة واستيعاب آليات التقدم و تفهم لغة العصر. إنّ مواكبة عصر التكنولوجيا و المعلوماتية المتصارعة فائقة الخطر، تفرض بل وتحتّم ألا يكون دور الجامعة أكثر من نقل المعرفة فقط. ولما كانت الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف و تتأثر بما يحيط بها من تغيرات تفرضها أوضاع المجتمع و حركته، لذا لم يعد من الممكن أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي توجد فيه وما يواجهه من تحديات و مشكلات وما يحلم به من طموحات و آمال. لذلك فإنّ الجامعة من المؤسسات المهمة للنظام السياسي التي تعزز قيم المواطنة وبناء المجتمع وفق اسس سليمة.

**الهوامش***Endnotes*

- (1) العلي حنان، 2018، ص 86.
- (2) الاسدي كفاح صالح، 2010، ص 2.
- (3) المصدر نفسه، ص 2.
- (4) العنبيكي طه، 2010، ص 16.
- (5) المشرف، ميسون محمد عبد القادر، 2009، ص 22.
- (6) الاسدي كفاح صالح، ص 5.
- (7) الشيباني حميد عربي 2007. ص 182.
- (8) الجاسور ناظم عبد الواحد، 2010، ص 14.
- (9) الخلف سناء حسين 2015، ص 225.
- (10) القريشي عائدة مخلف، 2014، ص 3.
- (11) الجاسور، ص 15.
- (12) المصدر نفسه، ص ص 17-18.
- (13) المرتضى اسامة 2010، ص 81.
- (14) المصدر نفسه، ص 82.
- (15) الجاسور، ص 20.

**المصادر***References*

- I. العنبيكي، طه. التنشئة الاجتماعية-السياسية في الجامعات العراقية ودورها في تنمية ثقافة الحوار، المجلة السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، بغداد، ع 14 (2010).
- II. القواسمة، احمد حسن، عايد بن علي. منظومة القيم الجامعية، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، (2015).
- III. المرتضى، اسامة. دور الجامعات في تعزيز ثقافة الحوار وبناء الوحدة الوطنية في العراق، المجلة السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، بغداد، ع 15، 2010.
- IV. الشيباني، حميد عربي. التعليم العالي وتوظيفه في التنمية لخدمة المجتمع وتفعيل مراكز البحث العلمي، مجلة كلية الآداب، جامعة الفاتح، السودان، ع 5، (2007).

- V. العلي، حنان، الاء بهاء عمر. دور الجامعات في تفعيل الثقافة القانونية ونشر التعايش السلمي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، تكريت، ع 15، (2018).
- VI. الخلف، سناء حسين. دور كلية التربية الاساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها، مجلة ديالى، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ع 68، (2015).
- VII. القريشي، عائدة مخلف. متطلبات تطوير المناهج العامة للمرحلة العامة في العراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، ع 40 (2014).
- VIII. الاسدي، كفاح صالح، محمد جواد، صفاء مجيد. الجامعة ودورها في مواجهة ظاهرة الارهاب، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة المستنصرية، بغداد، ع 15، (2010).
- IX. المشرف، ميسون محمد عبد القادر، التفكير الاخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين، (2009).
- X. الجاسور، ناظم عبد الواحد. دور المؤسسات التعليمية العراقية الحكومية والاهلية في تعزيز حوار الثقافات في المجتمع العراقي، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة المستنصرية، ع 14، (2010).

*The Fourth International Scientific Conference - 2022*

*Scientific Research*

| <i>No.</i> | <i>The Research Title</i>  | <i>Name of the Research</i>  | <i>Page</i> |
|------------|--|--|-------------|
| 1          | <i>Value security and community peace</i>  | <i>Prof. Dr. Khalifa Ibrahim Uda<br/>Prof Dr.<br/>Al Basyuni Abdullah Jad Al basyuni</i>   | 1 – 35      |
| 2          | <i>Active citizenship between the constitution and reality: The Egyptian experience of the Egyptian Constitution 2014 as a model</i>                       | <i>Prof Dr.<br/>Al Basyuni Abdullah Jad Al basyuni</i>                                     | 37-56       |
| 3          | <i>Digital citizenship: A study in concept and dimensions</i>  | <i>Prof. Dr. Amal Hindi Gati'h</i>   | 57-78       |
| 4          | <i>Distributive justice and its role in building good citizenship and enforcing financial laws</i>   | <i>Prof. Dr.<br/>Ahmed Khalaf Hussein Al Dakheel</i>                                       | 79-107      |
| 5          | <i>Social legislation and human security in Iraq</i>   | <i>Assist. Prof Salam Abd Ali Al abadi<br/>Inst. Dr. Falah Hasan Abd Manah</i>             | 109-141     |
| 6          | <i>Iraqi citizenship: a study of its concept and how to employ it</i>  | <i>Prof. Dr.Hamdiya Salih Dalli Al Jubouri<br/>Inst. Dr. Abdul Kareem Ja'far Al Kashfi</i> | 143-161     |
| 7          | <i>Education for digital citizenship</i>   | <i>Prof. Dr. Hania Mohamad Ali Fakh</i>  | 163-176     |
| 8          | <i>Islamic thought and its impact on the sound civilizational upbringing, an intentional study</i>   | <i>Prof. Dr. Abbas Ali Hameed<br/>Assistant Prof. Dr Baker Abass Ali</i>                   | 177-202     |
| 9          | <i>Obstacles to building good citizenship</i>  | <i>Assist. Prof Dr. Batoool Hussein Alwan</i>  | 203-222     |
| 10         | <i>Legislative drafting of the preamble to the Constitution of the Republic of Iraq 2005 and its role in achieving good citizenship</i>                    | <i>Assistant Prof. Dr. Ahmed Fadhil Hussein</i>  | 223-247     |
| 11         | <i>Global Environmental Citizenship: A Sociopolitical Approach to Confronting Climate Change and Environmental Pollution</i>                               | <i>Assist. Prof Dr. Shakir Abdul Kareem Fadhil</i>   | 249-268     |
| 12         | <i>The dialectic of citizenship, multiple loyalties, and nation-building The Iraqi case is a mode</i>  | <i>Assistant Prof. Dr. Talal Hameed Khalil</i>   | 269-293     |
| 13         | <i>Citizenship and political participation: an interpretive approach to the relationship between citizenship and the implementation of the public good</i> | <i>Assist. Prof.Dr. Imad Mu'ayed Jasim<br/>Assist. Prof. Dr. Ayman Abd Own Nazal .</i>     | 295-323     |
| 14         | <i>The political rights of the acquirer of Iraqi nationality and their impact on enhancing citizenship</i>   | <i>Asst. prof. Dr. Balsam Adnan Abdullah</i>   | 325-342     |
| 15         | <i>International organizations and the promotion of a culture of citizenship: A study on the role of UNESCO</i>  | <i>Assistant Prof. Dr Raed Saleh Ali</i>   | 343-372     |

|    |   |  |          |
|----|---|--|----------|
| 16 | <i>International foundation of citizenship Under Private international law</i>  | <i>Asst. prof. Dr. Raghad Abdul Ameer Madhloom</i>                                     | 373-395  |
| 17 | <i>The role of international conventions in promoting the concept of citizenship</i>  | <i>Prof Assist. Abdul Bassit Abdul Raheem Abbas<br/>Inst. Dr . Basim Ghanawe Alwan</i> | 397-433  |
| 18 | <i>Structuring National Identity in post-2003 Iraq</i>  | <i>Assis. Prof. Sami Ahmad Saleh</i>   | 435-470  |
| 19 | <i>The role of the United Nations in achieving reconciliation</i>   | <i>Asst. prof. Dr.<br/>Hala ahmad Mohamed aldorry</i>                                  | 471-516  |
| 20 | <i>The legislative policy of objecting to administrative decisions and their impact on the stability and promotion of the principle of good citizenship: an analytical and inferential study within the framework of the effective Iraqi administrative and tax legislation</i> | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Hayder Najeeb Ahmed Al Mufti</i>                            | 517-563  |
| 21 | <i>The identity of cultural citizenship in light of the digital environment</i>   | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Jaffar Hassan Jassem Al-Taie</i>                            | 565-586  |
| 22 | <i>Balance between the rights and duties of the citizen within the concept of citizenship</i>   | <i>Assist. Prof. Dr. Natheer Thabit Mohammed Ali</i>                                   | 587-605  |
| 23 | <i>The importance of laws and legislation for religious sects in achieving good citizenship after 2003</i>  | <i>Assist. Prof. Dr.<br/>Hussein Qasim Mohammed</i>                                    | 607-641  |
| 24 | <i>Judgment of incident requests in the lawsuit - A comparative study in the Civil Procedures Law-</i>  | <i>Inst. Dr. Husam Abdulatlf<br/>Assist. Inst. Mustafa Turki Homid</i>                 | 643-683  |
| 25 | <i>The right to disagree as one of the values of good citizenship</i>   | <i>Inst. Dr. Mohammed Kadhim Hashim<br/>Assist. Inst. Hayba Abdul majeed Al Sa'eed</i> | 685-712  |
| 26 | <i>The role of international conventions in promoting the principle of citizenship</i>  | <i>Inst. Dr. Isma'el Thiyab Khalil</i>   | 713-738  |
| 27 | <i>Constitutional protection of the right of citizenship in criminal legislatio</i>   | <i>Inst. Dr. As'ad Kadhim Waheesh<br/>Inst. Assist. Ali Shabrem Alwan</i>              | 739-770  |
| 28 | <i>Iraqi universities and their role in promoting citizenship after 2003</i>  | <i>Inst. Dr. Muntaser Hussein Jawad<br/>Inst. Dr.Humam Abdul Kadhim Rabih</i>          | 771-790  |
| 29 | <i>The role of the state and its institutions in developing the spirit of citizenship – Iraq as Model</i>   | <i>Inst. Dr. Zinah Abdulameer Abdulhasan</i>   | 791- 811 |
| 30 | <i>The judge's role in enforcing and controlling the reprehensible condition during the Corona pandemic</i>   | <i>Inst. Dr. Khalid Mohammed Ali</i>   | 813-833  |
| 31 | <i>Automatic compensation for medical accidents And its role in building citizenship</i>  | <i>Inst, Hamodi Bakr Hamody</i>  | 835-866  |

|    |   |  |          |
|----|---|--|----------|
| 32 | <i>Legal assistance to non-citizens in international private relations under Iraqi law</i>                    | <i>Assist. Inst. Adnan Younis Mukhaiber<br/>Inst. Fadiya Mohammed Ismael</i> | 867-888  |
| 33 | <i>Citizenship rights in the constitution<br/>-A comparative study between Iraq and Algeria</i>               | <i>Mohammed Saleh Abdul Hay<br/>Sabah Mawliidi Bassit</i>                    | 889-909  |
| 34 | <i>Mechanisms for activating cooperative democracy to build good citizenship in Iraq</i>                      | <i>Assist Inst.Ali Abbas Obaid</i>   | 911-927  |
| 35 | <i>The role of legislative policy in promoting rights and freedoms and its reflection on good citizenship</i> | <i>Inst. Assist. Asra Mohammed Kazim</i>                                     | 929-953  |
| 36 | <i>Citizenship and its role in protecting human rights</i>  | <i>Assist. Inst. Muaeed Majeed Hameed</i>                                    | 955-971  |
| 37 | <i>Citizenship and obstacles to achieving gender justice (Iraqi women as a model)</i>                         | <i>Assist. Inst. Eman Hamooud Sulman</i>                                     | 973-990  |
| 38 | <i>Investing in corporate sponsors</i>  | <i>Inst.Assist. Abdul Rahman Ibrahim Ali Al Ghasaiba</i>                     | 991-1015 |

*Issue Word ...*

*In the name of Allah the Gracious, the Merciful.*

*Citizenship in many countries, including Iraq, faces great challenges at various levels, legal, political, social, economic and technological. These challenges, collectively or individually, contributed to the weakening or absence of this association with legal, political and social dimensions. Based on that, the idea of holding the Fourth International Scientific Conference of the College of Law and Political Science came under the title: (Legislative Policy in Building Good Citizenship). In order to achieve its goals set through its axes of legal, political, social and economic aspects. In conclusion, the editorial board of the Journal of Legal and Political Sciences of the College of Law and Political Sciences is pleased to spread the seeds of the products and research of this valuable conference among its readers, asking God, the Blessed and Exalted, to be of use to students of science and knowledge.*

*Journal editorial board*



*Journal subscription amount per copy*

*(30,000) Iraqi Dinar in Iraq*

*and*

*(50) U.S. Dollar out of Iraq.*

*Price one copy of the Journal*

*(30,000) Iraqi Dinars.*

*Express opinions which are contained in the  
Journal's point of view and their owners, Do not  
necessarily reflect the opinion of the Editorial Board  
or the Faculty of Law and Political Science*

*Correspondences*

*College of Law and Political Science*

*Diyala University*

*Diyala – Ba'quba*

*The intersection of Al-Quds*

*Professor Dr. Khalifa Ibrahim Uda Al – Tamimi.*

*Editor*

*E-mail : [jjps@uodiyala.edu.iq](mailto:jjps@uodiyala.edu.iq)*

*[lawjur.uodiyala@gmail.com](mailto:lawjur.uodiyala@gmail.com)*

*Web: [www.lawjur.uodiyala.edu.iq](http://www.lawjur.uodiyala.edu.iq)*



*the body and of size "16" for margins and leaving "2.5" cm distance from each side of the page. For the English language: the font type is "New Times Roman, font size is "22" for headlines, "20" for sub-titles and of size "18" for the body and of size "16" for margins and leaving "2.5" cm distance from each side of the page.*

*7. The margins shall be combined sequentially at the end of the research and not connected electronically to the margins' number for the research body.*

*8. Number of the research or the study pages shall not be more than "20" pages. Publishing fees shall be as follows :*

*- If the researcher is an instructor or an assistant instructor then the fees shall be "40" thousand dinars.- 60 thousand dinars if the researcher is a professor or an assistant professor, - 75 thousand dinars if he/she is a professor. When the research exceed (20) Pages then (2,500), two thousand five hundred dinars, shall be paid for each additional page. An amount of (6.000), six thousand dinars, shall be paid for each plagiarized copy. While the fees of publishing of a abroad research or study is one hundred US dollars "100 \$".*

*9. The Journal shall not bear the responsibility for paying the fees of sending the hard copy to the researcher.*

*10. A brief scientific biography for the researcher shall be attached with the research or the study (a background) with his/her e-mail address.*

*11. The original copies of researches or studies submitted to Journal shall not be returned to their owners, whether published or not and the copyright shall be of the journal property as it may not be re-published in other scientific journal, only upon a written consent by the editor.*

*12. Each researcher shall be given a copy of the issue number in which his/ her research is published.*

*13- Opinions expressed in researches and studies reflect the views of the authors itself and do not necessarily reflect the views of the journal.*

## ***Publication Rules***

*Journal of Juridical and Political Science, a scientific specialized semi-annual refereed journal, approves the original authentic researches and studies, comments on judicial decisions, summaries of masters' theses and dissertations discussed and validated. In addition, making scientific reports for symposia, conferences, displaying new books, within the area of its specialization (Juridical and Political Science), and reviewing them whether provided in Arabic or English languages in accordance with the following rules and regulations:*

*1. The researcher shall undertake that the submitted research or study is authentic, it has never been published before, never been published in any other journal, and free of plagiarism as well.*

*2. The researcher shall take in consideration the rules and principles of scientific research (abstract in Arabic, Introduction, body, conclusion or results, margins, sources and references, the abstract shall be in English).*

*3. The research or the study shall not be part of a master's thesis or doctoral dissertation for the researcher or part of the book which has already been published except for researches plagiarized from masters' theses or dissertations provided by both the supervisor and the researcher jointly.*

*4. Researches shall be printed in four copies of a laser disc CD with an abstract in Arabic which shall not be more than 100 words. The summary shall be translated into English language by the Journal licensed interpreter who shall obtain an amount of (10,000) ten thousand Iraqi dinars for each abstract.*

*5- The researches written in English or French languages shall be certified by legal offices of translation which shall be responsible for language safety.*

*6. Researches shall be printed according to specified sizes and types as follows:*

*For the Arabic language : the font type is "Traditional Arabic, Bold, font size is "22" for headlines, "20" for sub-titles and of size "18" for*

## *Editorial Board*

| <i>No.</i> | <i>Name</i>   | <i>work place</i>  | <i>Adjective</i>                |
|------------|---|--|---------------------------------|
| 1          | <i>Prof. Dr.<br/>Khalifa Ibrahim Uda Al – Tamimi</i>      | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>The Editor–<br/>in–Chief</i> |
| 2          | <i>Lecturer<br/>Haider AbdulRazaq Hameed</i>              | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>The Editor</i>               |
| 3          | <i>Prof Dr.<br/>Mohammed Amin Al maidani</i>              | <i>The Arab Center for Education on<br/>International Law and Human Rights -<br/>Strasbourg - France</i> | <i>Member</i>                   |
| 4          | <i>Prof Dr.<br/>Rasheed Hamad Al Inzi</i>                 | <i>College of Law- Kuwait University-<br/>Kwuit</i>  | <i>Member</i>                   |
| 5          | <i>Prof Dr.<br/>Mustafa Ahmed Abu Al Khair</i>            | <i>College of Law-Omar Al Mukhtar<br/>University- Al Baydhaa- Lybia</i>                                  | <i>Member</i>                   |
| 6          | <i>Prof Dr.<br/>Mohammed NassrAl Deen<br/>Abul Rahman</i> | <i>College of Law- Ain Shams University-<br/>Egypt.</i>  | <i>Member</i>                   |
| 7          | <i>Prof Dr.<br/>Hadi Shaloof</i>                          | <i>International University of Sarajevo -<br/>Bosnia and Herzegovina</i>                                 | <i>Member</i>                   |
| 8          | <i>Prof Dr.<br/>Nuarrual Hilal Md Dahlan</i>              | <i>Ghazali Shafi'i State College -<br/>Malaysian University of Utara –<br/>Malaysia</i>                  | <i>Member</i>                   |
| 9          | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Emad M. Jassim</i>             | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |
| 10         | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Talal H. Khalil</i>            | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |
| 11         | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Balasim Adnan Abdullah</i>     | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |
| 12         | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Ahmed F. Hussein</i>           | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |
| 13         | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Shakir A. Fadhil</i>           | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |
| 14         | <i>Assistant Prof. Dr.<br/>Raad Saleh Ali</i>             | <i>College of Law and Political Science -<br/>Diyala University<br/>Iraq</i>                             | <i>Member</i>                   |

*Arabic language corrector*

*Assistant Prof. Dr. Bushra Abdul Mahdi Ibrahim.*

*English language checker*

*Inst Dr. Maysaa Ridha Jawad*

*Technical supervision: Assistant Lecturer Hussein Ali Hussein*



ISSN P. 2225-2509  
ISSN E. 2957-3505



# Journal of Juridical and Political Science

**A Specialized Refereed Research Journal**  
**Semi-annual**  
**Issued by**  
**College of Law and Political Science**  
**Diyala University**  
**Diyala / Iraq**

**Special Issue**  
**The Fourth International Scientific Conference**  
***Legislative policy in building good citizenship***  
**25 – 26 May 2022**

Archives Office ( National Library ) – Baghdad ( 1740 ) Year ( 2012 ).  
ISO Bib ID (Iraq).